20 أسرة مغربية تعيش في ملجأ جماعي بايطاليا

● نبارك أمرو

تستغيث حوالي 20 أسرة مغربية، مكونة من 60 فردا منهم 18 طفلا، تعيش في ملجأ جماعي وسط العاصمة الايطالية روما في ظروف صعبة، بالجهات الوصية لمساعدتها، وانقاذها مما وصف بظلم المسؤولين الإيطاليين وتأخر التفات الدبلوماسية المغربية إليهم. وأفادت مصادر مطلعة من ايطاليا لـ»التجديد» أن العائلات المغربية تعرضت للطرد من لدن السلطات الايطالية من مساكنها في منطقة «بطورولدو» منذ منتصف شهر دجنبر المنصرم، وتم الإلقاء بهم في استقرار مؤقت داخل قاعة سينما تابعة للبلدية متوقفة عن العمل، لا ترق إلى سكن يليق بإنسانيتهم وكرامتهم في فصل الشتاء الذي يعرف تساقط الثلوج والأمطار ويتميز ببرودة طقس لا تطاق. وذكر المصدر أن عمدة البلدية الثامنة لـ(طور بيلا موناكا) حث هذه الأسر المتضررة من جراء الأزمة الاقتصادية الخانقة التي نزلت بإيطاليا في لقاء جمعهم، على الانتظار لينقلوا إلى أحد المخيمات القريبة خلال الأيام القادمة، وهو ما لم يتم بعد، «رغم كون الإجراء لن يجدي نفعا» حسب تعبير المتضررين. وأضاف المصدر ذاته أن مساعدة الوقاية المدنية التي كانت الأسر تتوصل بها انقطعت منذ الأسبوع الثاني من إقامتهم في الملجأ الجماعي المذكور بلا أسرة ولا حمامات ولا مطبخ ولا تدفئة، إذ اضطروا لاقتناء أواني كبيرة للطبخ وبدأوا يتقاسمون وجباتهم الغذائية ،في غياب تام لأي تدخل من لدن السلطات المغربية.